



أفلاج







وقد جاء قرار اللجنة بإدراج الأفلاج في اجتماعها المنعقد في يوليو ٢٠٠٦ في لتوانيا نظراً للخصائص الفريدة لهذا النظام المائي الذي يعبر عن الموروث الثقافي العماني الذي استمر لأكثر من ألفي عام ولا يزال يستخدم حتى الآن . كذلك فقد جاء هذا القرار تقديراً لدور السلطنة واحترامها للقيم التراثية الأصيلة ومحافظةها على أقدم أنظمة الري وأنظمة استغلال موارد المياه ولا يزال الكثير من المزارعين يعتمدون على الأفلاج في ري مزارعهم وحقولهم . الأكثر من ذلك أن هذا النظام فريد وليس له نظير في أي مكان آخر في العالم .

في الخطاب أمام المؤتمر العام لليونسكو قال جلالته حفظه الله ورعاه «الأفلاج مصدر فريد وهام من مصادر المياه والذي ساهم بشكل كبير في تطور المجتمع العماني على مر التاريخ. هذا النظام ليس فقط أحد المواقع التاريخية في السلطنة ولكنه يعبر عن قدرة العمانيين على بناء الحضارة على الرغم من التحديات الكبيرة وفي نفس الوقت فإنه يثري التراث العالمي من خلال المحاولات المبتكرة والفكرية». كذلك فإن الأفلاج تعكس الاهتمام والإرادة الخاصة بالعمانيين من أجل بناء نظام لاستغلال الموارد المائية وإثراء التراث الإنساني كما أنه يعد أحد الأنظمة الفريدة التي تدعم قطاع الزراعة في السلطنة والذي يعتبر - إلى جانب الصيد - أحد القطاعات الأساسية التي مكنت العمانيين من تأسيس حضارة قوية على مر العصور ووفرت في ذات الوقت مصدر دخل للأجيال التي واجهت

الصعوبات المتعلقة بالظروف المناخية والبيئية . تتبع الأفلاج من الجبال ثم تتدفق في قنوات مثل الشلالات لتمر خلال الوديان وتلعب هذه الأفلاج دوراً هاماً في الزراعة وحياة النباتات في الوديان. كان الحصول على الماء النقي أحد التحديات التي واجهت مختلف الأجيال في السلطنة والتي كان لديها الإصرار والعزيمة على التغلب على الصعاب والمحافظة على الموروث الثقافي الهام في مجال الزراعة . من أجل دعم نظام الأفلاج فإن مديرية الأفلاج في وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه تعتبر مسئولة عن حفر آبار دعم وقد تم بناء ٣٠ من هذه الآبار خلال عام ٢٠٠٩/٢٠١٠. كذلك فإن الوزارة تتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ التوجيهات السامية والمنح السلطانية المخصصة لصيانة نظام الأفلاج .

تجدر الإشارة إلى أن الأفلاج العمانية المسجلة في قائمة التراث العالمي هي فلج دارس وفلج الخطين في ولاية نزوى وفلج المالكي في ولاية إزكي وفلج الميسر في ولاية الرستاق وفلج الجبل في ولاية صور . لا تقتصر القائمة على قنوات الأفلاج ولكنها تشمل أيضاً المواقع والآثار المحيطة بها والمباني والمزارع والصناعات القائمة حولها والنشاطات الأخرى الموجودة في الموقع . من بين المعايير التي تم تطبيقها على الأفلاج لكي تصلح للإدراج في القائمة القدم لهذه الأنظمة حيث أن هذه الأنظمة قديمة وموغلّة في القدم كما أن نظام هذه الأفلاج يتميز بتصميمه الهندسي البديع وهو التصميم الذي ساهم في حفر هذه







## تهنئة

بمناسبة مرور ٤٠ عاماً من التقدم والإزدهار في مسيرة النهضة المباركة يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وكافة العاملين في

## شركة أملاف ظفار ش.م.ع.ع

برفع أجميل التهاني وأرق الأمانى إلى المحام الساسي لمولانا حضرة صاحب الجلالة

## السلطان قابوس بن سعيد المعظم

حفظه الله ورعاه متضرعين إلى الحملى عز وجل أن يعير هذه المناسبة الكريمة على جلالتها

بموفور الصحة والعافية والعمر المديد وعلى الشعب العُماني الأبي بمزيد من

التقدم والإزدهار تحت القيادة الحكيمة لجلالتهم وحكومتهم الرشيدة



Omani



شركة أملاف ظفار (ش.م.ع.ع)  
ص.ب. ١٢٦٥ - الرمثا البريدية ٢١١ - سلطنة عمان  
هاتف: ٢٢٦١٠٥٥١ - فاكس: ٢٢٦١٠٨٨٦



www.alsafwahdairy.com







آخر التهاني وأصدق الأمانى لمولانا صاحب الجلالة  
الملك الراحل قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ويرعاه  
والعقب الصالحين الأبي بسلامة  
يوم النهضة الأربعين المجيد

## الرائدة الأولى في تكنولوجيا الزراعة المتقدمة عن طريق توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي في المجالات التالية :

- أسمدة كيميائية • مبيدات زراعية • بذور زراعية
- أدوات ومعدات زراعية • الرش الجوي • مكافحة الحشرات



# المروج



للخدمات الزراعية والتجارة ش.م.م

ص.ب ١٦٥١، جبروه، الرمز البريدي ١١٤، سلطنة عمان  
هاتف: ٢٤٧٠٧٨٨٤، ٢٤٧٩١٤٨٠، ٢٤٧٨٥٥٥٥، فاكس ٢٤٧٩٧٧٩٩ (٩٦٨)  
E-mail: almarooj@omantel.net.om Website: www.almarooj.com  
الفروع: بركاء ٢٦٨٨٤٤٢٠ • المصنعة ٢٦٨٨٠٩١ • السوق ٢٦٨٦٠٥٦٤  
الخابرة ٢٦٨٠١٢٨٦ • صحار: ٢٦٨٤٣٨١٥

الأفلاج خلقت نوعاً من التعااضد والتعاون بين  
فئات المجتمع منذ أجدادنا القدامى وحتى يومنا  
هنا ولهذا فإن إدارتنا لأهمية الأفلاج كمصعب  
الحياة والاستقرار جعل الأهالي يحاولون التوصل  
إلى حلول فاعلة بشأن المحافظة على هذه الأفلاج،  
إلى جانب الأفلاج ظهرت المباني والقلاع  
والحصون التي كانت تضمن تلبية احتياجاتها  
من المياه في هذه الأفلاج وعليه فإن إدراج خمس  
أفلاج عمانية في قائمة التراث العالمي يعطي  
الفرصة للعالم للتعرف على هذا النظام الفريد .  
كذلك فقد ساهم هذا الإدراج في إعطاء النظام  
دفعة قوية وتوفير الاحتياجات المالية والفنية  
والعلمية لهذا النظام للمساعدة في الحفاظ على  
استدامة هذه الأفلاج وبقائها في حالة جيدة  
لتساهم في الزراعة وتكون مصدراً لري المزارع  
والحقول والتالي توفير مصدر دخل لآلاف الأسر .

الأفلاج وضمان نقل الماء من أعماق الأرض إلى  
أماكن المزارع والحقول وهي عملية مكلفة لو أردنا  
تكرارها في عصرنا الحالي .

وفقاً لمصادر في وزارة البلديات الإقليمية وموارد  
المياه فإن «الأفلاج أعطت حياة للحضارة القديمة  
التي تكونت من مستوطنات في المناطق الجغرافية  
المحيطة بالأفلاج وتشكلت منذ الأوقات الذي  
ظهرت فيها النشاطات الإنسانية مثل الزراعة  
إلى جانب الأنواع الأخرى من الطعام والصناعات  
الحرفية التي لا تزال موجودة حتى يومنا  
الحالي». وأضاف «قبل فترة طويلة من الزمن  
كانت هذه الأفلاج السبب في الألفة والتلاحم بين  
كافة فئات المجتمع الذين تعاونوا فيما بينهم في  
إدارة المياه والمزارع التي تمر فيها والتي لا تزال  
موجودة حتى يومنا هذا وبمعنى آخر فإن هذه